

## محضر اجتماع تنسيقي

### مناقشة خطوات العمل وإجراءات تنفيذ مشروع الاسكوا شبه الإقليمي بعنوان "التنمية البشرية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع"

**الزمان :** ١٩ حزيران/ يونيو ٢٠٠٩، الساعة العاشرة صباحاً  
**المكان :** مبنى الاسكوا، قاعة رقم ٥٠٠

**شارك في الاجتماع كلٌّ من:**

#### (أ) الاسكوا

- السيد وليد هلال، رئيس قسم التنمية الإجتماعية بالمشاركة
- السيد شفيق شعيب، مسؤول أول في الشؤون الاجتماعية في قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة
- السيدة نادين ضو، منسقة المشروع ومساعدة باحثة لدى قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة
- السيدة ميرنا شويري، مساعدة قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة

#### (ب) المنسقون الوطنيون

- السيد عماد داوود، أستاذ جامعي في قضايا التنمية والشفافية والحكم الصالح / ممثل العراق
- السيد أمين عنابي، مدير دائرة التخطيط والسياسات في وزارة الشؤون الاجتماعية/ ممثل فلسطين
- السيد محمد حمود الحمادي، مدير عام وزارة الإدارة المحلية/ ممثل اليمن
- السيد منير مهنا، مدير مركز الخدمات الإنمائية في وزارة الشؤون الاجتماعية/ ممثل لبنان

١- استُهلَّ الاجتماع بعرض قدمته الاسكوا حول هدف حلقة الحوار ألا وهو مناقشة خطوات العمل وإجراءات تنفيذ مشروع الاسكوا شبه الإقليمي بعنوان "التنمية البشرية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع". وقد تضمّن هذا العرض موجز عن أهداف هذا المشروع، بالإضافة إلى الدول المستهدفة منه والجهات المعنية في كل من هذه الدول، ناهيك عن النشاطات المرتقب تنفيذها والإنجازات المتوقعة منه.

كما تضمّن العرض أبرز متطلبات ومنهجية تنفيذ النشاط الأول من هذا المشروع، والذي يركز على إجراء مسح بحثي للجهات المعنية في مجال التنمية الاجتماعية بغية إشراكها في مختلف نشاطات المشروع. وتسهيلاً لتنفيذ هذا النشاط، اقترحت الاسكوا منهجية محددة لاختيار الجهات المعنية، على أن يتم اختيار المشاركين بموجب استمارة ترشيح تعكس معايير محددة لاختيارهم في مختلف نشاطات المشروع، ويتم استيفاء بياناتها في قاعدة بيانات شاملة مُقسّمة بحسب بنود الاستمارة. وفي هذا السياق، شددت الاسكوا على ضرورة احترام المنهجية المقترحة لاختيار الجهات المعنية بموجب هذه الاستمارات والنماذج، بغية التأكد من اختيار المشاركين أيضاً بصورة موضوعية وعلى قاعدة مهاراتهم وكفاءاتهم.

٢- في ضوء هذا العرض، قدم المنسقون الوطنيون مجموعة من التساؤلات والاستفسارات حول منهجية تنفيذ النشاط الأول من المشروع الذي سيعنى به كل من المنسقين الأربعة. وفي ما يلي بعض المسائل المطروحة في هذا السياق، بالإضافة إلى توضيحات الاسكوا والحلول العملية المقدمة لتسهيل مهام تنفيذ هذا النشاط:

- ضرورة تحديد معايير واضحة لاختيار الأفراد المعنيين في مختلف الجهات المستهدفة الواردة ضمن نموذج لائحة الجهات المعنية، وقد تفيد استمارة الترشيح في استيفاء هذه المعايير.
- مراعاة عملية اختيار المشاركين لاعتبارات التوزيع المناطقي والمؤسسات العامة ومنظمات المجتمع المدني والإعلام والقطاع الخاص، بالإضافة إلى مراعاة النوع الاجتماعي وفئة الشباب.
- وبالإضافة إلى صيغة التعاقد، إيجاد وسيلة للتعريف بالمنسق الوطني، سواء من خلال إصدار بطاقات تعريفية تحمل شعار الأمم المتحدة فتعرّف عنه بصفته "خبير وطني" معتمداً لدى الاسكوا خلال فترة المشروع، أو من خلال تحضير كتاب رسمي يكون بمثابة "رسالة تكليف" يؤمن الغطاء السياسي والتنظيمي للمنسق الوطني خلال توليه مهام المسح البحثي للجهات المعنية.
- قد لا تقتصر مهام المنسق الوطني على تنفيذ النشاط الأول من المشروع، إنما قد يكف بالمشاركة في نشاطات أخرى من المشروع، أو حتى المساهمة في تنفيذها وإدارتها.
- شددت الاسكوا على أن المسح البحثي، الذي يُعنى بتنفيذه كل من المنسقين الوطنيين الأربعة، لا ينبغي أن يكون مسحاً واسع النطاق، نظراً للفترة الزمنية المحدودة المخصصة لهذا النشاط ونظراً لحجم الموارد المخصصة ولعدم استيعاب المشروع عدداً كبيراً من الجهات المعنية ضمن مختلف نشاطاته، سواء في الورشات التدريبية أو المنتديات الإلكترونية أو حتى الاجتماعات المدرجة فيه.
- وتأكيداً على الأهمية التي تضطلع بها قاعدة بيانات الجهات المعنية في مختلف هذه الدول الأربع، أشارت الاسكوا إلى إمكانية استخدام هذه البيانات في نشاطات ومشاريع أخرى، قد تنفذها الاسكوا أو شركاؤها في مراحل لاحقة.
- أوصت الاسكوا المنسقين الوطنيين بتوثيق مختلف المعوقات والتحديات والمشكلات التي قد تواجههم أثناء تنفيذ هذا المسح، وذلك بغية استخلاص الدروس المستفادة وإدراجها ضمن التقارير الدورية المزمع إعدادها لمتابعة إنجازات هذا المشروع.
- وإجابةً على إحدى التساؤلات المطروحة لجهة التواصل بصورة مباشرة مع المسؤولين الحكوميين في الجهة المستهدفة، فقد أكدت الاسكوا على أن للمنسق صلاحية كاملة للتعامل مع هذه الجهات أو الأفراد بالطريقة والأسلوب الذي يترتبه مناسباً، مع التأكيد على

- استعداد الاسكوا لصياغة كتاب رسمي موجّه إلى الجهة الحكومية المُستهدفة، عند الضرورة، وذلك تسهيلاً لمهمة جمع المعلومات المطلوبة.
- بغية تفادي أي تكرار للمعلومات والبيانات المتوفرة لدى الاسكوا، سيتم تزويد المنسقين الوطنيين (في اليمن ولبنان وفلسطين) بمختلف قواعد المعلومات المتوفرة لدى الاسكوا وذات الصلة بالدولة التي يُعنى بها كل منسق وطني.
- مباشرة الاسكوا بمخاطبة شركائها وتحديد إجراءات التنسيق معهم قبل الاستهلال بتنفيذ نشاطات المشروع.
- تحويل الورشتين التدريبيتين الوطنيتين اللتين تستهدفان العراق فقط واللتين تشكلان النشاط الثالث من المشروع، إلى ورشتين شبه إقليميتين يشارك فيهما ممثلون عن العراق واليمن ولبنان وفلسطين، شرط ألا يكون المشاركون قد شاركوا سابقاً في ورشات الاسكوا حول التنمية الاجتماعية بالمشاركة.

أما القسم الثاني من الاجتماع التنسيقي فقد تداول مختلف المسائل والمواضيع المقترحة لمنديات الحوار الالكترونية التي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

- (١) هل تسهم منظمات المجتمع المدني في تحفيز الإعلام لتناول قضايا التنمية؟
- (٢) ما هو وقع منهج الاسكوا حول التنمية الاجتماعية بالمشاركة على المستفيدين من برامجها التدريبية ذات الصلة؟ وكيف تطبّق المهارات والمعارف والقدرات المكتسبة من برامج بناء القدرات؟ وما هي التحديات والعقبات التي تواجههم في عملية تنفيذ هذا المنهج؟ وما هي الدروس المُستفادة، أو ما هي أبرز الاستنتاجات المؤثرة على المشاركة؟
- (٣) ماذا تعرف عن موضوع "التنمية الاجتماعية بالمشاركة"؟
- (٤) ما هي وسائل وأساليب تأثير أصحاب الشأن على أجنادات الحكومات وسياساتها العامة؟
- (٥) كيف يمكن ترويج قضايا التنمية خارج إطار النخب وتحويلها إلى قضايا تهتمّ الرأي العام؟
- (٦) ما هي التحديات والمشاكل التي تواجه مساهمات منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية؟ ما مدى استدامة العمل التطوعي وتأثيره على الجمعيات؟ ما هو نوع العلاقة القائمة بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية؟ وكيف يتوفر التمويل لعمل المنظمات؟ ما هي أسس وغايات التشبيك في ما بين هذه المنظمات؟
- (٧) ما هي البدائل التي توفرها المشاركة في عمليات رسم وتنفيذ وتقويم السياسات العامة؟
- (٨) ما هي أبرز مسببات النزاع وضعف الاستقرار السياسي وكيف يمكن تلافيها؟
- (٩) لماذا لم تتمكن السياسات العامة من تحقيق أهدافها المُعلنة؟

- وعلى هامش التداولات والطروحات المُقدمة من المشاركين في الاجتماع التنسيقي، تم الاتفاق على الأمور التالية:
- أن يكون كل منتدى من المنتديات الثلاثة متخصص إلى حدّ ما، ضمن موضوع أو مفهوم محدد؛
  - تقديم معلومات وافية حول خلفية اختيار موضوع المنتدى الإلكتروني، يتبعها مجموعة من الأسئلة ذات الصلة.
  - اختيار المشاركين في كل منتدى حوار وتحديد عددهم الإجمالي، عقب الاتفاق على موضوع المنتدى الإلكتروني.
  - طرح المواضيع المُختارة للمنتديات الإلكترونية في سياق ورشات التدريب المُزمع عقدها خلال فترة تنفيذ المشروع، واستقطاب مواضيع أو مسائل أخرى قد تكون أكثر أهمية وواقعية. بمعنى آخر، قد يطرأ على مجموعة المسائل الواردة أعلاه بعض التغييرات في ضوء الطروحات والملاحظات التي يقدمها المشاركون في ورشات التدريب.
  - تقسيم المسائل الواردة أعلاه ضمن ثلاثة مواضيع رئيسية، يشكل كل موضوع فحوى كل منتدى من المنتديات الإلكترونية الثلاثة، وهي كالآتي: (١) المشاركة؛ (٢) السياسات العامة؛ و(٣) قضايا التوافق في المجتمعات.